

## السؤال

يبالغ الأتراك في احترام شاعر القرون الوسطى التركي يونس أمره ، ويرددون أشعاره ، ويقتبسون منها ، وأظن أنه لا يمكن الوثوق بهذا الشخص أو الاقتباس منه . فهل بالإمكان أن تسوقوا لي الأدلة على حقيقته حتى أعرضها على الأتراك المغالين في حبه . إنه لأمر مهم في محاربة البدع والشرك ؟ .

## ملخص الإجابة

يونس أمره ، على الرغم من مكانته الشعرية والأدبية العالية ، ومكانته في الوجدان التركي الإسلامي ، والقومي أيضا ؛ إلا أن الدراسة المتأملة لديوانه : تدل على أنه يعتقد المذهب السني العام في أصل أمره ، كما نقلنا بعض الأبيات التي تدل على ذلك . لكن ، على الرغم من ذلك : كان يقول بعقيدة وحدة الوجود الباطلة الضالة ، كما يصرح في ذلك بكل وضوح : أنه لم يزل على عقيدة الحلاج ، وكما تدل على ذلك الأبيات التي نقلناها ، على الرغم من صعوبة ترجمتها البالغة ، وتعقيدها الأسلوبية . وهذا العرض ، هو بحسب ما ظهر لنا من الأثر الوحيد المترجم له بالعربية ، وإن كنا نرى أن شخصا بهذه المكانة المركزية ، يحتاج دراسة أعمق لآثاره ، وتاريخه ، ومعرفة ما إذا كان مذهبه العام ، وسيرة حياته ، وسائر مصنفاته : تقول إن مثل هذه الأبيات هي أقرب إلى الشطح الذي وقع فيه كثير من مشايخ الطريق ، أو إن هذا هو بالفعل حقيقة مذهبه .

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ولد يونس أمره في القرن السابع الهجري سنة (638هـ) بحسب أقرب التقديرات ، وتوفي سنة (720هـ / 1322م)، وهذا يعني أنه أدرك نهاية الدولة السلجوقية ، وبداية العصر العثماني . ويعد هذا الشاعر " أسطورة " بحق لدى الشعب التركي ، والتراث الأدبي التركي ، اجتمعت قلوبهم على محبته ، وتحويله إلى " الرمز " الذي لا يختلف النقاد في حضوره في الوجدان التركي ، الثقافي والأدبي والشعبي ، وذلك بفضل مجموعة من العوامل المهمة :

أولها :

صلاحه وتدينه ، الأمر الذي يبدو جليا في أشعاره ، ولدى جميع من ترجم له وكتب عنه ، وتصريحه بتولي الخلفاء الراشدين الأربعة ، والقراءة في كتب السنة الأربعة ، الأمر الذي يدل على مذهبه السني العام ، خلافا لمن يتشكك في ذلك ، وينسبه إلى



الدرزية أو النصيرية .

في ديوانه الشعري ، (ص25) (غزلية/26) يقول :

وَأَسَى  
صَوِيحُ  
كَلَامِي  
عَرَا  
ظَلَمِي  
يَا  
نَمِي  
لِي  
طَا  
شَا  
طَا  
يَا

ن

وفي (ص34) (غزلية/52) يقول:

و  
ب  
مِن  
وَأ  
لَا  
نَه  
لُ  
طَا  
لِي  
نُ  
أَا  
فِي  
لِي  
مَ  
طَا  
فِي  
ب  
ع

ة  
ة









۱. ۲۰۰۰ تا ۲۰۱۰ ساله  
 ۲. ۲۰۱۰ تا ۲۰۲۰ ساله  
 ۳. ۲۰۲۰ تا ۲۰۳۰ ساله  
 ۴. ۲۰۳۰ تا ۲۰۴۰ ساله  
 ۵. ۲۰۴۰ تا ۲۰۵۰ ساله  
 ۶. ۲۰۵۰ تا ۲۰۶۰ ساله  
 ۷. ۲۰۶۰ تا ۲۰۷۰ ساله  
 ۸. ۲۰۷۰ تا ۲۰۸۰ ساله  
 ۹. ۲۰۸۰ تا ۲۰۹۰ ساله  
 ۱۰. ۲۰۹۰ تا ۲۱۰۰ ساله

ثانيها :

أنه الشاعر القومي الأول الذي لم يسبقه أحد إلى اعتلاء الأدب التركي ، منذ بداية ظهور الشعر التركي ، كما يقول النقاد .

ثالثها :

سهولة عبارته ، ووضوح كلماته وأساليبه بعيدا عن الشعر المتكلف المصطنع ، فصار شعره محفوظا على كل لسان ، ومفهوما من قبل طبقات الناطقين بالتركية .

رابعها :

قدرته على المزج بين الذوق التركي ، والثقافة الإسلامية الزاهدة ، فأبدع نمطا فريدا من الشعر دخل قلوب الناس وعقولهم .

خامسا :

عنايته برقيق الشعر الذي يتحدث فيه عن حب الخالق جل وعلا ، والتعلق بالآله ، والتفكير بجلاله وجماله وإنعامه ، فكلماته تفيض بمشاعر النفس الصادقة ، وتعبر عن مكوناتها التي يحتاج الإنسان إلى التحدث بها دائما ، فيستشعر الارتقاء في مقامات العبودية لله سبحانه ، إذا صاحب ذلك العمل الصالح ، والأخلاق العالية . فكان شعره ذا تأثير روحي عميق على متذوقي اللغة التركية ، وتبوأ مكانة رفيعة في صفحات الأدب التركي .

ولأجل هذه المكانة الرفيعة ، شيدت الحكومة التركية نصبا تذكاريًا ليونس أمره في قرية "أسكي شهر" حيث يعتقد أنه مدفون هناك ، وأقامت له المحافل الأدبية العديدة ، وأقرت تدريس أشعاره في المناهج التعليمية ، فضلا عن عناية أتباع الطرق الصوفية بأشعاره في المناسبات الدينية ، حتى غدا شعره محفوظا في القلوب والعقول .

وكما هي الحالة الدينية المعتادة في بلاد الأناضول ، منذ عهود قديمة ، وخاصة في عصر الخلافة العثمانية ، فقد كانت الطرق الصوفية - وما زالت - علامة بارزة لدى السالكين في تلك البلاد ، وعن طريقها انتشر الإسلام بينهم ، وهي طرق عديدة ،



تجتمع على غاية السلوك لرب العالمين ، ولكنها تتفاوت بينها في الوقوف عند حدود ما رسمه الفقهاء من اجتهادات شرعية ، بحسب المذهب المنتشر في تلك البلاد . وأيضا تتفاوت في درجة التزامها بأصول الدين المحددة الواضحة ، وتأثير الحالة العرفانية ، أو المذهب الفلسفي المختلط بأصول الطريقة ، في تحييد تلك الأصول أو على الأقل تأويلها. وأخيرا في دركات البدع والخرافات التي يمارسها السالكون في تلك الطرق ، ما بين مقل ومستكثر .

والمقصود هنا أن من المتوقع أن تنسب الترجمات المعاصرة شاعر تركيا الأول يونس أمره إلى بعض هذه الطرق ، وبالأخص الطريقة " البكتاشية " في بداية نشأتها ، وهي طريقة معروفة لدى العلماء ، ذات نفوذ وانتشار كبيرين جدا في التاريخ العثماني ، يمكن الاطلاع على تفاصيل نشأتها وتطورات معتقدها في كتاب أحمد سري بابا، " الرسالة الأحمدية في تاريخ الطريقة العلية البكتاشية بمصر المحروسة " .

كما يمكنك الاستفادة من الروابط الآتية :

<http://www.dorar.net/enc/firq/2348>

<http://bit.ly/3oLX3Tb>

<http://bit.ly/3rkxZ7l>

وبعد الاطلاع على كامل ديوانه الشعري المترجم إلى اللغة العربية ، لا بد لنا من تسجيل النقد الشرعي الأهم ، كي تتضح الصورة الشرعية ، كما يطلب السائل الكريم :

أولا :

يرد في ديوان الشاعر كلمات تشير إلى عقيدة وحدة الوجود في شكلها الأدبي الشعري ، وهي من أخطر الفلسفات العقائدية التي تغلغلت في قطاعات عريضة من أتباع الطرق الصوفية ، تتلخص في اعتقاد الوجود وجودا واحدا ، هو وجود الذات الإلهية ، وأنه ليس ثمة وجودان ، واجب وممكن ، أو قديم وحادث ، أو خالق ومخلوق ، وهذا يعني إنكار حقيقة الخلق ، وليس مجرد غياب عن شهود ما سوى الله تعالى ، بل هي تعود في حقيقتها إلى إنكار الخالق ، الواحد القهار ، العلي فوق خلقه ، الكبير المتعال على كل من سواه ، وما سواه ، الخالق المدير لكل مخلوق .

وكثيرا ما استشهد الشاعر – في هذا السياق – باسم الحسين بن منصور الحلاج (ت309هـ)، الذي قال فيه الإمام الذهبي رحمه الله : " تدبر – يا عبد الله – نحلة الحلاج الذي هو من رؤوس القرامطة ، ودعاة الزندقة ، وأنصف ، وتورع ، واتق ذلك ، وحاسب نفسك ، فإن تبرهن لك أن شمائل هذا المرء شمائل عدو للإسلام ، محب للرئاسة ، حريص على الظهور بباطل وبحق ، فتبرأ من نحلته .

وإن تبرهن لك – والعياذ بالله – أنه كان – والحالة هذه – محقا هاديا مهديا ، فجدد إسلامك ، واستغث بربك أن يوفقك للحق ، وأن يثبت قلبك على دينه ، فإنما الهدى نور يقذفه الله في قلب عبده المسلم ، ولا قوة إلا بالله . وإن شككت ولم تعرف حقيقته





وفي (ص 29) (غزلية/37) يقول:

يا سبيح سبيح الله  
يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام

وغيره

يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام

وغيره

— ۱۰۰ —  
— ۱۰۱ —  
— ۱۰۲ —  
— ۱۰۳ —  
— ۱۰۴ —  
— ۱۰۵ —  
— ۱۰۶ —  
— ۱۰۷ —  
— ۱۰۸ —  
— ۱۰۹ —  
— ۱۱۰ —  
— ۱۱۱ —  
— ۱۱۲ —  
— ۱۱۳ —  
— ۱۱۴ —  
— ۱۱۵ —  
— ۱۱۶ —  
— ۱۱۷ —  
— ۱۱۸ —  
— ۱۱۹ —  
— ۱۲۰ —  
— ۱۲۱ —  
— ۱۲۲ —  
— ۱۲۳ —  
— ۱۲۴ —  
— ۱۲۵ —  
— ۱۲۶ —  
— ۱۲۷ —  
— ۱۲۸ —  
— ۱۲۹ —  
— ۱۳۰ —  
— ۱۳۱ —  
— ۱۳۲ —  
— ۱۳۳ —  
— ۱۳۴ —  
— ۱۳۵ —  
— ۱۳۶ —  
— ۱۳۷ —  
— ۱۳۸ —  
— ۱۳۹ —  
— ۱۴۰ —  
— ۱۴۱ —  
— ۱۴۲ —  
— ۱۴۳ —  
— ۱۴۴ —  
— ۱۴۵ —  
— ۱۴۶ —  
— ۱۴۷ —  
— ۱۴۸ —  
— ۱۴۹ —  
— ۱۵۰ —  
— ۱۵۱ —  
— ۱۵۲ —  
— ۱۵۳ —  
— ۱۵۴ —  
— ۱۵۵ —  
— ۱۵۶ —  
— ۱۵۷ —  
— ۱۵۸ —  
— ۱۵۹ —  
— ۱۶۰ —  
— ۱۶۱ —  
— ۱۶۲ —  
— ۱۶۳ —  
— ۱۶۴ —  
— ۱۶۵ —  
— ۱۶۶ —  
— ۱۶۷ —  
— ۱۶۸ —  
— ۱۶۹ —  
— ۱۷۰ —  
— ۱۷۱ —  
— ۱۷۲ —  
— ۱۷۳ —  
— ۱۷۴ —  
— ۱۷۵ —  
— ۱۷۶ —  
— ۱۷۷ —  
— ۱۷۸ —  
— ۱۷۹ —  
— ۱۸۰ —  
— ۱۸۱ —  
— ۱۸۲ —  
— ۱۸۳ —  
— ۱۸۴ —  
— ۱۸۵ —  
— ۱۸۶ —  
— ۱۸۷ —  
— ۱۸۸ —  
— ۱۸۹ —  
— ۱۹۰ —  
— ۱۹۱ —  
— ۱۹۲ —  
— ۱۹۳ —  
— ۱۹۴ —  
— ۱۹۵ —  
— ۱۹۶ —  
— ۱۹۷ —  
— ۱۹۸ —  
— ۱۹۹ —  
— ۲۰۰ —

۱

۱







١٦٦

١٦٦



سلسلہ کے دیگر اراکین کے ساتھ ہرگز نہیں ملے گا۔ اس کے بعد یہ سلسلہ  
ختم ہو جائے گا۔

۱-  $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$   $\Rightarrow$   $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$   
 ۲-  $\frac{d}{dx} \ln(x) = \frac{1}{x}$   
 ۳-  $\frac{d}{dx} e^x = e^x$   
 ۴-  $\frac{d}{dx} \sin(x) = \cos(x)$   
 ۵-  $\frac{d}{dx} \cos(x) = -\sin(x)$   
 ۶-  $\frac{d}{dx} \tan(x) = \sec^2(x)$   
 ۷-  $\frac{d}{dx} \cot(x) = -\text{csc}^2(x)$   
 ۸-  $\frac{d}{dx} \sec(x) = \sec(x)\tan(x)$   
 ۹-  $\frac{d}{dx} \csc(x) = -\csc(x)\cot(x)$   
 ۱۰-  $\frac{d}{dx} \arcsin(x) = \frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$   
 ۱۱-  $\frac{d}{dx} \arccos(x) = \frac{-1}{\sqrt{1-x^2}}$   
 ۱۲-  $\frac{d}{dx} \arctan(x) = \frac{1}{1+x^2}$   
 ۱۳-  $\frac{d}{dx} \text{arccot}(x) = \frac{-1}{1+x^2}$   
 ۱۴-  $\frac{d}{dx} \text{arcsec}(x) = \frac{1}{x\sqrt{1-x^2}}$   
 ۱۵-  $\frac{d}{dx} \text{arccsc}(x) = \frac{-1}{x\sqrt{1-x^2}}$

لَا تَجْعَلْ لِحُكْمِكَ الْغَلِيظَ وَالْغَلِيظَ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَحْمَةً لِّكَ الْعَظِيمِ

ل

ومن أصرحه أيضا ما في (ص86) (غزلية/189) حين يقول :

لَا تَجْعَلْ لِحُكْمِكَ الْغَلِيظَ وَالْغَلِيظَ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَحْمَةً لِّكَ الْعَظِيمِ

ل

ل

ثانيا :





٧١١  
 ٧١٢  
 ٧١٣  
 ٧١٤  
 ٧١٥  
 ٧١٦  
 ٧١٧  
 ٧١٨  
 ٧١٩  
 ٧٢٠  
 ٧٢١  
 ٧٢٢  
 ٧٢٣  
 ٧٢٤  
 ٧٢٥  
 ٧٢٦  
 ٧٢٧  
 ٧٢٨  
 ٧٢٩  
 ٧٣٠  
 ٧٣١  
 ٧٣٢  
 ٧٣٣  
 ٧٣٤  
 ٧٣٥  
 ٧٣٦  
 ٧٣٧  
 ٧٣٨  
 ٧٣٩  
 ٧٤٠  
 ٧٤١  
 ٧٤٢  
 ٧٤٣  
 ٧٤٤  
 ٧٤٥  
 ٧٤٦  
 ٧٤٧  
 ٧٤٨  
 ٧٤٩  
 ٧٥٠  
 ٧٥١  
 ٧٥٢  
 ٧٥٣  
 ٧٥٤  
 ٧٥٥  
 ٧٥٦  
 ٧٥٧  
 ٧٥٨  
 ٧٥٩  
 ٧٦٠  
 ٧٦١  
 ٧٦٢  
 ٧٦٣  
 ٧٦٤  
 ٧٦٥  
 ٧٦٦  
 ٧٦٧  
 ٧٦٨  
 ٧٦٩  
 ٧٧٠  
 ٧٧١  
 ٧٧٢  
 ٧٧٣  
 ٧٧٤  
 ٧٧٥  
 ٧٧٦  
 ٧٧٧  
 ٧٧٨  
 ٧٧٩  
 ٧٨٠  
 ٧٨١  
 ٧٨٢  
 ٧٨٣  
 ٧٨٤  
 ٧٨٥  
 ٧٨٦  
 ٧٨٧  
 ٧٨٨  
 ٧٨٩  
 ٧٩٠  
 ٧٩١  
 ٧٩٢  
 ٧٩٣  
 ٧٩٤  
 ٧٩٥  
 ٧٩٦  
 ٧٩٧  
 ٧٩٨  
 ٧٩٩  
 ٨٠٠  
 ٨٠١  
 ٨٠٢  
 ٨٠٣  
 ٨٠٤  
 ٨٠٥  
 ٨٠٦  
 ٨٠٧  
 ٨٠٨  
 ٨٠٩  
 ٨١٠  
 ٨١١  
 ٨١٢  
 ٨١٣  
 ٨١٤  
 ٨١٥  
 ٨١٦  
 ٨١٧  
 ٨١٨  
 ٨١٩  
 ٨٢٠  
 ٨٢١  
 ٨٢٢  
 ٨٢٣  
 ٨٢٤  
 ٨٢٥  
 ٨٢٦  
 ٨٢٧  
 ٨٢٨  
 ٨٢٩  
 ٨٣٠  
 ٨٣١  
 ٨٣٢  
 ٨٣٣  
 ٨٣٤  
 ٨٣٥  
 ٨٣٦  
 ٨٣٧  
 ٨٣٨  
 ٨٣٩  
 ٨٤٠  
 ٨٤١  
 ٨٤٢  
 ٨٤٣  
 ٨٤٤  
 ٨٤٥  
 ٨٤٦  
 ٨٤٧  
 ٨٤٨  
 ٨٤٩  
 ٨٥٠  
 ٨٥١  
 ٨٥٢  
 ٨٥٣  
 ٨٥٤  
 ٨٥٥  
 ٨٥٦  
 ٨٥٧  
 ٨٥٨  
 ٨٥٩  
 ٨٦٠  
 ٨٦١  
 ٨٦٢  
 ٨٦٣  
 ٨٦٤  
 ٨٦٥  
 ٨٦٦  
 ٨٦٧  
 ٨٦٨  
 ٨٦٩  
 ٨٧٠  
 ٨٧١  
 ٨٧٢  
 ٨٧٣  
 ٨٧٤  
 ٨٧٥  
 ٨٧٦  
 ٨٧٧  
 ٨٧٨  
 ٨٧٩  
 ٨٨٠  
 ٨٨١  
 ٨٨٢  
 ٨٨٣  
 ٨٨٤  
 ٨٨٥  
 ٨٨٦  
 ٨٨٧  
 ٨٨٨  
 ٨٨٩  
 ٨٩٠  
 ٨٩١  
 ٨٩٢  
 ٨٩٣  
 ٨٩٤  
 ٨٩٥  
 ٨٩٦  
 ٨٩٧  
 ٨٩٨  
 ٨٩٩  
 ٩٠٠  
 ٩٠١  
 ٩٠٢  
 ٩٠٣  
 ٩٠٤  
 ٩٠٥  
 ٩٠٦  
 ٩٠٧  
 ٩٠٨  
 ٩٠٩  
 ٩١٠  
 ٩١١  
 ٩١٢  
 ٩١٣  
 ٩١٤  
 ٩١٥  
 ٩١٦  
 ٩١٧  
 ٩١٨  
 ٩١٩  
 ٩٢٠  
 ٩٢١  
 ٩٢٢  
 ٩٢٣  
 ٩٢٤  
 ٩٢٥  
 ٩٢٦  
 ٩٢٧  
 ٩٢٨  
 ٩٢٩  
 ٩٣٠  
 ٩٣١  
 ٩٣٢  
 ٩٣٣  
 ٩٣٤  
 ٩٣٥  
 ٩٣٦  
 ٩٣٧  
 ٩٣٨  
 ٩٣٩  
 ٩٤٠  
 ٩٤١  
 ٩٤٢  
 ٩٤٣  
 ٩٤٤  
 ٩٤٥  
 ٩٤٦  
 ٩٤٧  
 ٩٤٨  
 ٩٤٩  
 ٩٥٠  
 ٩٥١  
 ٩٥٢  
 ٩٥٣  
 ٩٥٤  
 ٩٥٥  
 ٩٥٦  
 ٩٥٧  
 ٩٥٨  
 ٩٥٩  
 ٩٦٠  
 ٩٦١  
 ٩٦٢  
 ٩٦٣  
 ٩٦٤  
 ٩٦٥  
 ٩٦٦  
 ٩٦٧  
 ٩٦٨  
 ٩٦٩  
 ٩٧٠  
 ٩٧١  
 ٩٧٢  
 ٩٧٣  
 ٩٧٤  
 ٩٧٥  
 ٩٧٦  
 ٩٧٧  
 ٩٧٨  
 ٩٧٩  
 ٩٨٠  
 ٩٨١  
 ٩٨٢  
 ٩٨٣  
 ٩٨٤  
 ٩٨٥  
 ٩٨٦  
 ٩٨٧  
 ٩٨٨  
 ٩٨٩  
 ٩٩٠  
 ٩٩١  
 ٩٩٢  
 ٩٩٣  
 ٩٩٤  
 ٩٩٥  
 ٩٩٦  
 ٩٩٧  
 ٩٩٨  
 ٩٩٩  
 ١٠٠٠

وفي (ص54) (غزلية/108) يقول:

نزل  
 من  
 جنة  
 عدن  
 فربما  
 تكون  
 هذه  
 هي  
 الآية  
 التي  
 فيها  
 إشارة  
 إلى  
 هذه  
 الآية  
 التي  
 فيها  
 إشارة  
 إلى  
 هذه  
 الآية

ثالثا :

الشطح الصوفي الذي يفضل الحقيقة على الشريعة ، ويعني بالحقيقة التصوف ، وبالشريعة الفقه والأحكام الشرعية ، وأيضا  
 تقديس الدراويش أو " الواصلين " ، ويعني بهم مشايخ الطرق الكبار .  
 وذلك في كثير من المواضع ، منها في (ص19) يقول :





ا  
ب  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ق  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ي

ء  
ء

ء  
ء

ويعني بأهل الشرع أهل الفقه ، أي العلماء والفقهاء الذين كان المتصوفة معهم في خصومة .  
وفي (ص32) (غزلية/47) يقول:



٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠

والحاصل :

أن يونس أمره ، على الرغم من مكانته الشعرية والأدبية العالية ، ومكانته في الوجدان التركي الإسلامي ، والقومي أيضا ؛ إلا أن الدراسة المتأملمة لديوانه : تدل على أنه يعتقد المذهب السني العام في أصل أمره ، كما نقلنا بعض الأبيات التي تدل على ذلك .

لكن ، على الرغم من ذلك : كان يقول بعقيدة وحدة الوجود الباطلة الضالة ، كما يصرح في ذلك بكل وضوح : أنه لم يزل على عقيدة الحلاج ، وكما تدل على ذلك الأبيات التي نقلناها ، على الرغم من صعوبة ترجمتها البالغة ، وتعقيدها الأسلوبي .

وهذا العرض ، هو بحسب ما ظهر لنا من الأثر الوحيد المترجم له بالعربية ، وإن كنا نرى أن شخصا بهذه المكانة المركزية ، يحتاج دراسة أعمق لآثاره ، وتاريخه ، ومعرفة ما إذا كان مذهبه العام ، وسيرة حياته ، وسائر مصنفااته : تقول إن مثل هذه الأبيات هي أقرب إلى الشطح الذي وقع فيه كثير من مشايخ الطريق ، أو إن هذا هو بالفعل حقيقة مذهبه .

ونحن لم يتيسر لنا الوقوف على دراسة خاصة باللغة العربية ، تسد هذه الثغرة .

والله أعلم .